بيداغوجيا الخطأ

- مقدمة
- تعريف الخطأ
- مصادر الخطأ
- فرضيات حدوث الخطأ
- مبادئ بيداغوجيا الخطأ
- استراتيجية تجاوز الخطأ

www.tarbiadz.online



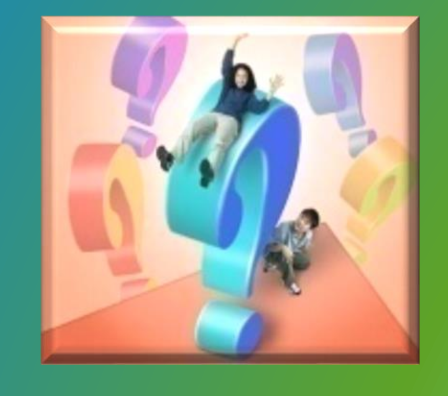
الخطأ استراتيجية **للتعليم** لأن الوضعيات الديداكتيكية تعد وتنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال تعلمه، وما يمكن أن يتخلل هذا التعلم من أخطاء.

الخطأ استراتيجية **للتعلم** لأنه يعتبر الخطأ أمرا طبيعيا وايجابيا يترجم سعى المتعلم للوصول إلى المعرفة.









- الخروج عن قواعد
- الخروج عن المألوف في الاستعمال
- الانحرافات تتعدد مواصفاتها
- يتحدد بدرجة انحرافه عن المعيار



مصدر إبستمولوجي

تعقّد المعرفة
أو المفهوم المدرًّس
وصعوبة هذا المفهوم في ذاته
قد تكون مصدرا
لوقوع التلميذ في الخطأ.

مصدر تعاقدي

قد تنتج الأخطاء عن غياب الالتزام بمقتضيات
العقد الديداكتيكي القائم بين المدرس والمتعلم
إزاء المعرفة المدرسة .
(غياب أو لبس في التعليمات المحددة لما
هو مطلوب من التلميذ).

مصدر استراتيجي

ويقصد به الكيفية التي يتبعها أو يسلكها التلميذ في تعلماته وإنجازاته.

مصدر نمائي

قد يخطئ التلميذ لأننا ندعوه إلى إنجاز عمل يتجاوز قدراته العقلية ومواصفاته الوجدانية المميزة للمرحلة
النمائية التي يعيشها.

مصدر ديداكتيكي

- إن الأسلوب أو الطريقة المتبعة في التدريس قد تجر التلميذ للخطأ؛
- طبيعة المحتويات المعرفية ؛
- الأهداف التعلمية ؛
- نوع التواصل القائم بين المعلم و التلاميذ ؛
- الوسائل التعليمية ؛
- تكوين المدرس..

فرضيات حول مصادر الخطأ

❖مصادر مرتبطة بالمدرس/ة

- ✓ نسق تعليم سريع ؛
- ✓ اختيار غير مناسب للأنشطة ؛
- ✓ عدم تنويع الطرائق والوسائل ؛
- ✓ عدم القدرة على التواصل ؛
- ✓ غياب التوازن الوجداني ؛
- ✓ تصور سلبي للهوية المهنية ؛
- ✓ تصور سلبي عن المتعلم والمحيط ....

❖مصادر مرتبطة بالمتعلم

- ✓ مجرد سهو أو عدم انتباه ؛
- ✓ عدم اكتساب المفهوم المستهدف بما فيه الكفاية ؛
- ✓ ضعف دافعية التعلم ؛
- ✓ عدم القدرة على التواصل ؛
- ✓ ضعف في المدارك الذهنية أو في الوظائف ؛
- ✓ مرض مزمن أو أي حالة صحية ؛
- ✓ حالة اجتماعية متوترة .....

❖مصادر مرتبطة بالمعرفة

- ✓ تجاوز المستوى الذهني للمتعلم ؛
- ✓ عدم التلاؤم مع ميول المتعلم ؛
- ✓ عدم إدراك المتعلم لشرعية المعرفة أو لقيمتها العلمية ومردودها النفعي ...

مبادئ بيداغوجيا الخطأ

- ✓الخطأ البيداغوجي لا يعني عدم المعرفة و لكن يعبر عن معرفةمضطربة يجب الانطلاق منها لبناء معرفة صحيحة.
- ✓ الخطأ الذي يرتكب في وضعية تعلم لا يتكرر في وضعيات حقيقية.
- ✓الخطأ خاصية إنسانية .
- ✓الخطأ شرط للتعلم.
- ✓ من حق المتعلم أن يخطئ. . .
- ✓الخطأ دو قيمة تشخيصية.
- ✓ المتعلم هو الذي يكتشف أخطاءه بنفسه و يصححها ذاتيا مما ينمي لديه قيم الثقة بالنفس و إتخاد القرار...
- ✓لا يمكن تفادي الخطأ في سيرورة التعلم .

استراتيجية تجاوز الخطأ

تدعو بيداغوجيا الخطأ إلى إتباع منهجية علمية للتعامل مع الخطأ،ويمكن تلخيص الخطوات المنهجية فيما يلي:

- ✓ تشخيص الخطأ ورصده.
- ✓ إشعار المتعلم بحدوث خطأ واعتبار ذلك أمرا طبيعيا يتطلب المعالجة
:
- ✓ تحديد مجال الخطأ و المفاهيم والمعارف المرتبطة به.
- ✓ تصنيف الخطأ وربطه داخليا بمصدر (نمائي، تعاقدي، ديداكتيكي، إبيستيمولوجي، استراتيجي) وخارجيا بمرجعية (الوضعية، التعليمات، العمليات الذهنية، المكتسبات السابقة)
- ✓ تأويل أسباب الخطأ ومصادره .
- ✓ اقتراح استراتيجية لمعالجة الخطأ وإشراك التلميذ في تصحيح خطأه بنفسه."



يقول طاغور:

"إذا أوصدتم بابكم أمام الخطأ فالحقيقة ستبقى خارجه".

يقول باشلار:

"الحقيقة العلمية خطأ تم تصحيحه".

يقول موران

" الخطأ في عدم تقدير أهمية الخطأ"

المدرسة التلقينية

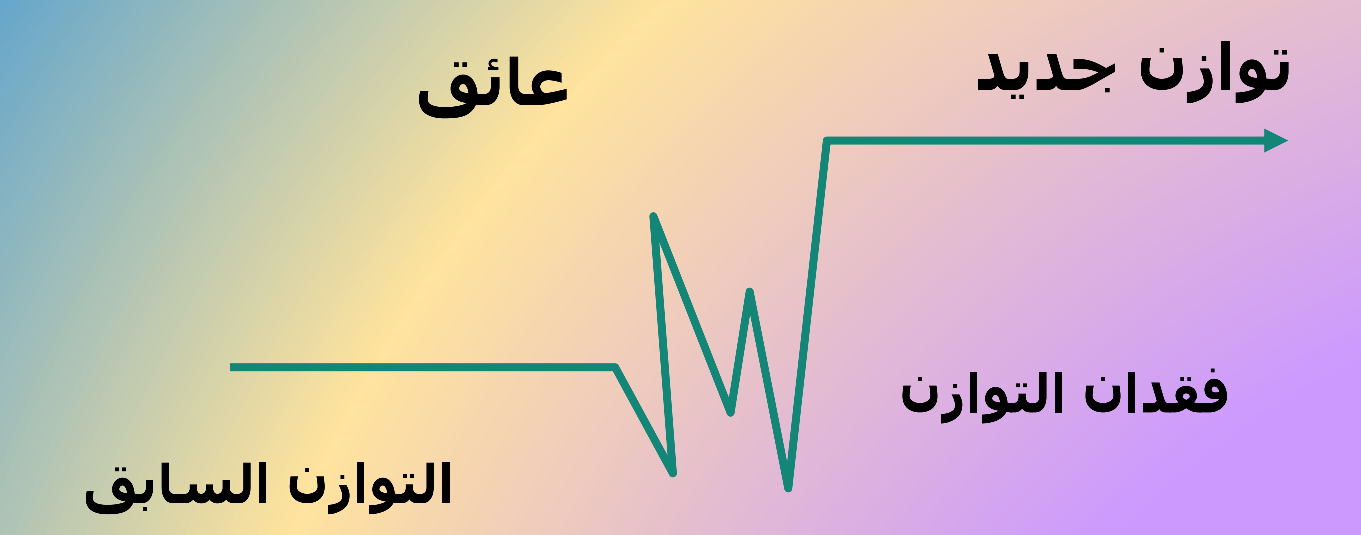


إقصاء الخطأ.

- الخطأ مؤشر على خلل وظيفي ؛
- يدل على الفشل بالنسبة للتلميذ و المعلم ؛
- يجب مسح الخطأ وعدم السماح بظهوره
- إعادة الشرح أو الدرس إن اقتضى الأمر؛
- إذا تكرر الخطأ عند تلميذ، يعيد السنة ؛
- وهكذا تتاح له فرصة إعادة الشرح.

مفهوم الرأس السوية البنائية

- الخطأ ليس عيبا، إنه سلوك طبيعي
- عند ما يتعلم تلميذ يكون طبيعيا أن يخطئ
- وإذا لم يخطئ ، فإنه لن يتعلم شيئا جديدا،لأنه يعرف.
- الخطأ بالنسبة للمعلم وسيلة تسمح له بالتعرف على المكتسبات القبلية للتلاميذ وأهمية ذلك في شأن التعلمات المستهدفة.
- ينبغي للمعلم أن يشعر التلميذ باهتمامه بالأخطاء التي يرتكبها، وأنه يرغب في مساعدته على تجاوزها.



عائق
توازن جديد
فقدان التوازن
التوازن السابق

مسارات











التتويج بالكفاءة



الوضعيات



الموارد





التتويج بالكفاءة

المعالجة

الوضعيات

الموارد

خلاصة

تنظر البيداغوجيا الحديثة إلى الخطأ نظرة إيجابية، و هي بذلك أحدثت نقلة متميزة في التعامل مع مشكلات التعلم لدى المتعلم، فالخطأ أصبح عبارة عن رسالة تعبر عن شكل مسار التعلم و تفصح عن وجود صعوبة ما يواجهها المتعلم في تحقيق أهدافه.